بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من رفع الذين أوتوا العلم درجات، ونصلي على نبيك الذي كان يقربهم من مجلسه كما ثبت ذلك في أصح الروايات، وعلى آله وأصحابه الذين وعوا ما جاءهم به من العلم ونشروه في العالمين، ومن تبعهم في ذلك من التابعين، وتابع التابعين إلى يوم الدين.

أما بعد:

فبعدما جاء دور التأليف والتدوين في منتصف القرن الثاني للهجرة، نهض العلماء في إحراز ما تلقوه عن أولئك الأساتذة الأعلام والصحابة الكرام، فجمعوا ما وعته الصدور، وتناقلته الأقلام، من تفسير الكتاب العزيز والسنة النبوية، وما دار حولهما من توجيه للعقول وتفقيه للأفهام بمدارك علية، ووضعوا للتفقه فيهما والتبحر في معانيهما علوم الآلة كالنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والمناظرة والبرهان وأصول الفقه والحديث وطرق المجادلة لإظهار الحق والصواب، ودفع الشك والارتياب، وضبطوا ما جاء عن رسول الله (ﷺ) من النطق بكتاب الله العزيز وتفسير أحكامه، والسنة النبوية ومراميهما، ونقلوا القرآن بالتواتر، والحديث بأسانيد مضبوطة من رجال ثقات، كيلا يتخلل ذلك الدين الحنيف الجليل تحريف أو نسيان أو تأويل كما جرى في سائر الأديان، فكان شرف هذا الضبط في المتن والإسناد مما اختصت به الأمة المحمدية من بين العباد، إذ ليس عند غيرهم إلا تقليد من لا يسوغ عليه الاعتماد، وعن الحافظ الاشبيلي أنه قال: اتفق العلماء الثقات عن أنه لا يصح لأحد أن يقول: قال النبي (ﷺ) حتى يكون ذلك عنده مروياً بأصح وجوه الروايات. ثم إن أشياخنا تبعاً لأشياخهم- شكر الله صنيعهم- رتبوا هذه العلوم الآلية الخادمة لتلك العلوم الأصلية المنزلة في الكتاب المبين عن رب العالمين، والمنقولة عن نبيه الأميّ (ﷺ) من السنة النبوية ترتيباً منظماً في الاستعمال، ليتبين للطالب سريعاً ثمرة الاشتغال ويا حسن ما صنعوا ونعم ما وضعوا فمن وعى ما اشتملت عليه هذه الكتب من

العلوم، كانت له ملكة تهيؤه لسائرها من منطوق ومفهوم فكأنه علم جميعها بالقوة القريبة من الفعل، واستحق أن ينظم في سلك حملة العلم، وأن يفيد ويستفيد في الوعي والنشر. وأنَّ ممن تصدى لهذا المسلك النبيل، ودرس ما يؤهله لمعرفة التفسير وفهم الحديث ناقل هذه النميقة وحامل هذه الوثيقة.

﴿ الشيخ ياسر بن يحيى بن جعفر ﴾

فإنه قد درس على يدي كتاب ﴿ اللباب في شرح الكتاب للمقدسي ﴾، وطلب مني أن أجيزه فيه فأجبته لذلك احترازاً عن نهر السائل، وطلباً لفيض الرحمة لورود تلك المناهل، وأجزته به كما أجازني[1] بذلك شيخنا الشيخ صالح بن خليل بن حمودي الطائي أمد الله في عمره كما أجازه بذلك الشيخ ذنون يونس البدراني[2] كما أجازه بذلك الشيخ رشيد الخطيب[3] كما أجازه بذلك الشيخ محمد أفندي الرضواني[4] كما أجازه بذلك الشيخ صالح الخطيب الطائي الموصلي[5] (والد الشيخ رشيد الخطيب) كما أجازه بذلك شيخه عبد الله أفندي العمري[6] عن شيخه علي أفندي آل محضر باشي وهو عن شيخه يوسف أفندي بن رمضان وهو عن شيخه جرجيس أفندي الأربلي الرشادي وهو عن صبغة الله الحسين آبادي[7] عن والده إبراهيم بن حيدر عن والده حيدر عن والده أحمد بن حيدر الشهراني[8] عن شيخه زين الدين الكردي البلاتي تلميذ نصر الله محمد الخلخالي تلميذ الخواجة جمال الدين محمود الشيرازي تلميذ جلال الدين محمد الدواني تلميذ محي الدين

---

(١) وقعت الإجازة غرة شهر محرم الحرام في يوم الأحد الموافق ١/ محرم/١٤٣٣هـ المصادف ٢٧/ تشرين الثاني/٢٠١١م.

(٢) توفي الشيخ البدراني: ١٤١٥هـ.

(٣) توفي الشيخ الخطيب: ١٤٠٠هـ.

(٤) توفي الشيخ الرضواني: ١٣٥٧هـ.

(٥) توفي الشيخ صالح: ١٣٠٦هـ.

(٦) توفي الشيخ: ١٢٩٨هـ.

(٧) توفي الشيخ حسين: ١١٧٨هـ.

(٨) توفي الشيخ بعد صبغة الله بقليل.

الخواجة جمال الدين محمود الشيرازي تلميذ جلال الدين محمد الدواني تلميذ محي الدين الكشكاري تلميذ السيد الشريف الجرجاني تلميذ مبارك شاه البخاري تلميذ قطب الدين الرازي تلميذ محمود ابن مسعود الشيرازي تلميذ نصير الدين الطوسي[٩]. وأخذ أحمد ابن حيدر الشهراني السابق العلوم الدينية من الحديث والتفسير والفقه والأصول عن الشيخ عبد الملك العصامي وهو عن والده محمد بن عصام وهو عن ابن حجر المكي الهيتمي[١٠] وهو قد أخذ الأصول عن الشيخ جلال الدين السيوطي[١١] وهو عن تقي الدين الشمني وهو عن شمس الدين السنباطي وهو عن عز الدين بن جماعة وهو عن البلفرمني وهو العضد عبد الرحمن بن أحمد الإيجي وهو عن عبد الله البيضاوي صاحب التفسير[١٢] وهو عن محمد بن حسين الأرموي وهو عن أبي الثناء محمود الأرموي كلاهما عن الإمام فخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير[١٣] وهو عن والده ضياء الدين عمر وعن المجد الجيلي كلاهما عن محمد بن محمد الغزالي[١٤] وهو عن إمام الحرمين عبد الملك[١٥] وهو عن أبيه عبد الله الجويني وهو عن أبيه يوسف الجويني وهو عن أبي إسحاق إبراهيم الأسفراييني[١٦] وهو عن الشيخ أبي الحسن الباهلي وهو عن الإمام أبي الحسن الأشعري[١٧].

وأخذ العلامة ابن حجر المكي الهيتمي السالف الذكر الفقه الشافعي عن شيخه القاضي زكريا الأنصاري[١٨] عن شيخ الإسلام صالح بن عمر البلقيني[١٩] عن والده عمر

---

(٩) توفي الشيخ: ٦٧٢هـ.
(١٠) توفي الشيخ ٩١١هـ.
(١١) توفي الشيخ ٩٩٥هـ.
(١٢) توفي الشيخ ٧٩٧هـ.
(١٣) توفي الشيخ.
(١٤) توفي الشيخ.
(١٥) توفي الشيخ.
(١٦) توفي الشيخ.
(١٧) توفي الشيخ.
(١٨) توفي الشيخ.
(١٩) توفي الشيخ.

البلقيني عن شيخ الشافعية ابن عجلان عن الإمام جعفر الترمنتي عن وجيه البهنسي عن البهاء اللخمي عن شيخ الشافعية عبد الله ابن أبي عصرون[٢٠] عن الإمام أبي الحسن العراقي عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم الشيرازي[٢١] عن القاضي طاهر ابن عبد الله الطبري[٢٢] عن أحمد ابن طاهر الأسفراييني[٢٣] عن الإمام عبد العزيز الداركي[٢٤] عن أبي إسحاق إبراهيم المروزي[٢٥] عن الشيخ أحمد بن عمر بن سريج[٢٦] عن أبي القاسم عثمان بن سعيد ألأنماطي[٢٧] عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني[٢٨] عن الإمام صاحب المذهب محمد بن إدريس الشافعي[٢٩] عن مالك عن نافع عن ابن عمر.

وعن مسلم بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه. وكلاهما عن صاحب الشريعة المطهرة رسول الله (ﷺ) وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام وهو عن رب العالمين ومالك يوم الدين جل جلاله وعظم نواله لأنه (ﷺ) جاء الوحي بالكتاب ثم بالحكمة وهي التعاليم التي عبر عنها الناس بأقواله وأفعاله.

قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود عن صاحب الشريعة المطهرة فخر الكائنات محمد (ﷺ) عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله وعظم نواله لقوله عليه الصلاة والسلام: (لا أمركم إلا بما أمرني الله به ولا أنهاكم إلا عما نهاني الله عنه) صح.

---

(٢٠) توفي الشيخ.
(٢١) توفي الشيخ.
(٢٢) توفي الشيخ.
(٢٣) توفي الشيخ.
(٢٤) توفي الشيخ.
(٢٥) توفي الشيخ.
(٢٦) توفي الشيخ.
(٢٧) توفي الشيخ.
(٢٨) توفي الشيخ.
(٢٩) توفي الشيخ.

أقول: وقد أجزت بكل ما تبين وتحرر أخي ﴿الشيخ ياسر يحيى بن جعفر﴾ فله أن يرويه عني وأن يجيز به كل من تردد إليه وقرأ عليه ورآه أهلا لذلك وقد صافحته عندما أجزته كما صافحني شيخي كما صافحه شيخه وهكذا جرى بين أشياخه وذلك للأذان بالربط والاتصال.

وأوصيه كما أوصاني به شيخي بوصية الأشياخ المتسلسلة بينهم: وهي تقوى الله بالسر والعلن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحفظ الأمانة، والتجنب عن الخيانة، والوفاء بالعهود، وبذل المجهود في صيانة العلم عن كل ما يشينه، وأن يتمسك بكل ما يقرب إلى الجنة ويباعد عن النار.

وأوصيه كذلك بما أوصاني به شيخي عن أشياخه بالمداومة على تحصيل العلم والحث عليه لأن الإنسان مهما بلغ من العلم وضاعف جهده في تحصيله لم يأتِ منه إلا قليلا نادراً، إذ هو بحر لا يدرك ساحله ولا يسبر غوره، ولا يعرف مداه.

وأوصيه أن لا يخل بالإيفاد، ولا يتكبر عن الاستفادة من كل إنسان، وأن يحفظ الأعضاء والحواس واللسان، وأن يتجنب الرياء والمراء والجدال، ولا يتهالك على حب الجاه والمال، وأن لا ينساني ووالدي وأشياخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق وحسن الختام، وأن يجعلنا ممن يتعلم العلم للعمل لا للافتخار والخصام، وأن يدخلنا جوار سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين.

نطق به فمه وخطه قلمه

الفقير إلى عفو ربه الودود

محي الدين حسن بن سهيل بن عبود الجميلي

الخميس ٣٠ جمادى الأول ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٣/١٠م